أ. د. بوحنية قوي

الجزائر والتهديدات الأمنية الجديدة

من مكافحة الإرهاب إلى هندسة الأمن

دار الحامد للنشر والتوزيع

محفوظة جميع الحقوق

رقم التصنيف : 303.625
المؤلف : قوي بوحنية.
عنوان الكتاب : الجزائر والتهديدات الأمنية الجديدة من مكافحة الارهاب الى هندسة الامن
رقم الإيداع : 2016/7/3179
الواصفات : /الارهاب// السياسة//الجزائر/.
بيانات الناشر : عمان – دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.
(ردمك)ISBN 978-9957-617-55-4
تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

لا يجوز نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي وجه، أو بأي طريقة أكانت اليكترونية، أم ميكانيكية، أم بالتصوير، أم التسجيل، أم بخلاف ذلك، دون الحصول على إذن الناشر الخطي، وبخلاف ذلك يتعرض الفاعل للملاحقة القانونية.

الطبعة الأولى 2017-1438هـ

دار الحامد للنشر والتوزيع
الأردن - عمان - شفا بدران - شارع العرب مقابل جامعة العلوم التطبيقية
هاتف: 5231081 6 962+ فاكس: 5235594 6 962+
ص.ب. (366) الرمز البريدي: (11941) عمان – الأردن
www.daralhamed.net
E-mail : daralhamed@yahoo.com

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الكتاب	7
فهم منطق التعاطي الأمني الجزائري مع بيئة التهديدات الإقليمية من خلال مدخلي: الضبط العملياتي والرقابة الحدودية	9
التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب: تقييم حصيلة.	49
الجزائر وهواجس الأمن الإقليمية؟: في البحث عن مقاربة إقليمية جماعية..	107
الدول المغاربية هاجس الأمن والاستقرار وجيوبوليتكا الفوضى والسلاح: أي دور للجزائر؟	143
الجيش الجزائري والمسألة الدستورية؟	185
التهديدات الدولية الجديدة والعقيدة الأمنية الجزائرية: وسائط التكيف ومسالك التصدي	199

مقدمة الكتاب

اثبتت سنوات التسعينات من القرن الماضي مدى تبني الجزائر لمقاربة ناجعة في مكافحة الظاهرة الارهابية التي انهكت الاقتصاد الجزائري واحدثت خللا بنيويا في النسيج الاجتماعي.

ومع مرور عشر سنوات على تجربة السلم والمصالح كاحد الادوات المؤسساتية المهمة في ترقية السلم وبناء الامن الداخلي وتجريم الارهاب في مختلف المحافل الوطنية والدولية.

فان دراسة هذه التجربة كرصيد قانوني وسياسي اكثر من مهم خصوصا مع تعاظم التهديدات الارهابية خصوصا مع تهاوي انظمة اقليمية على غرار نظام العقيد القذافي وسقوط شمال دولة مالي وغيرها من الدول التي تعرضت لاهتزازات ما عرف بالربيع العربي.

تشير التقارير الدولية أن الجزائر شهدت ذروة الهجمات الإرهابية في سنوات 2009 و2010 و2011 بتسجيلها على التوالي 185 و18 و164 هجوم إرهابي، في حين سجلت سنة 2006، التي عرفت بدء تطبيق قانون المصالحة الوطنية، 120 هجوم إرهابي. واللافت أن سنة 2001 مثلا لم تسجل سوى 20 هجوما إرهابيا، وهذا بالنظر إلى المقياس الذي اعتمده التقرير الذي أحصى عدد الهجمات الإرهابية ولم يقس عدد الضحايا الذي كان مرتفعا بدايات سنة 2000 ثم انخفض بعد ذلك، ما أدى إلى شعور عام لدى الجزائريين بتحسن الوضع الأمني.

وواضح، من خلال تحليل الإحصائيات الواردة في التقرير، أن خريطة توزيع العمليات الإرهابية في المنطقة شهدت تغيرا جذريا منذ سنة 2010، حيث انتقل مركز ثقل عدد الهجمات المسجلة من الجزائر إلى ليبيا وتونس ومالي، وهذا راجع بالأساس إلى الاضطرابات والتغيرات التي شهدتها المنطقة، بدءا بما يعرف بأحداث الربيع التي أطاحت بنظامي بن علي والقذافي في كل من تونس وليبيا، وانتهاء بسقوط أجزاء من شمال مالي تحت يد الجماعات الإرهابية سنة 2013. وبالرغم من تقلص عدد الهجمات الإرهابية في الجزائر، من 51 في 2013 إلى 22 هجوما سنة 2014، إلا أن البلد، حسب التقرير، لا يزال يواجه تحديات أمنية على حدوده، خاصة في الجنوب الغربي، معقل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وعدد من التنظيمات الإجرامية الأخرى الناشطة في التهريب خاصة المخدرات. وأورد التقرير أنه في بداية سنة 2015، أوقف الجيش الجزائري خلية من 12 شخصا في الجنوب كانت تنوي القيام بهجمات في الجزائر بالتنسيق مع أجانب وهو ما يحتم حاليا تبني مقاربة جماعية في التصدي لظاهرة الارهاب عابر الحدود.

في هذا المؤلف سنحاول التطرق الى عدد من المصفوفات التي ترتبط بالامن القومي الجزائري من خلال التعرض الى البيئة الاقليمية والدولية واثرها على الامن الجزائري.

ا.د. بوحنية قوي

استاذ العلوم السياسية جامعة ورقلة الجزائر